

أوقف سيارتك واشرب القهوة.. «تنبيه ذكي» للسائقين



متابعة: علي داود

النظام الذكي لمراقبة تعب السائق» مشروع ابتكار أنجزته حصة سيف الكعبي، آمنة حسن البلوشي وميرة صالح» الرقيشي اللاتي يدرسن في كلية فاطمة للعلوم الصحية في العين. ويهدف لتطوير نظام يمكنه الكشف عن إجهاد السائق وإدارته بفعالية لتقليل حوادث السير بشكل كبير.

تشير البلوشي إلى أن المشروع حصد المركز الأول في مسابقة بالعلوم نفكر العام الماضي، التابعة لمؤسسة الإمارات في فئة المدارس أنظمة المواصلات وسلامة الطرق، ويساعد على مراقبة تعب السائق من خلال كاميرا توضع أمام السائق تراقب كم مرة يرمش السائق، وتسجل الكاميرا 30 صورة في الدقيقة. وتضيف: «بعد ذلك، عندما تضبط الكاميرا السائق في حالة نعاس وتعب، يتكلم منبهه من السيارة، قائلاً: إن كنت تشعر بالنعاس، أوقف سيارتك واشرب القهوة». ويتكرر نداء المنبه ثلاث مرات، وإذا استمر السائق في حالة النعاس بعد التنبيه يفتح النظام صوت البوق، مع تشغيل أضواء السيارة لتنبيه من حوله من السائقين ليتجنبوا الطريق منعاً لوقوع حادث. وتؤكد البلوشي أن النظام يتيح إمكانية تخزين رقم يخصص أهل أو أصدقاء السائق للطوارئ، فبعد أن تعمل الأضواء

يرسل النظام موقع السائق مع اتصال طوارئ لهم بحيث يعرفون مكان السائق.
تشير البلوشي إلى أن زيادة الحوادث بسبب النعاس دفعتنا للتفكير في هذا الابتكار، فعندما نتفصح مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن الكثير من الأخبار تكون حول شباب توفوا بعد حادث شنيع وقع بسبب النعاس، فأغلب أماكن عمل الناس بعيدة عن منازلهم، مايجبرهم على القيادة لساعات وقطع كيلومترات طويلة، ولا ننسى محبي السفر بالسيارات، فلا يمكنهم التخلي عن هواياتهم بسبب الخوف من الحوادث.
وعن خطتهن في المستقبل تقول البلوشي: نعمل على تزويد السيارة برادار حساس، يخفف سرعتها عند الطوارئ ويتجه بها للمسار الآمن من الطريق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024